14030 - عن علي : خرج زيد بن حارثة إلى مكة فقدم ببنت حمزة بن عبد المطلب فقال جعفر بن أبي طالب : أنا آخذها وأنا أحق بها بنت عمي وعندي خالتها وإنما الخالة أم وهي أحق بها وقال علي : بل أنا أحق بها هي ابنة عمي وعندي بنت رسول ا صلى ا عليه وسلّم وهي أحق بها وإني لأرفع صوتي ليسمع رسول ا صلى ا عليه وسلّم حجتي قبل أن يخرج وقال زيد : أنا أحق بها خرجت إليها وسافرت وجئت بها فخرج رسول ا صلى ا عليه وسلّم فقال : ما شأنكم ؟ قال علي : بنت عمي وأنا أحق بها وعندي ابنة رسول ا صلى ا عليه وسلّم تكون معها أحق بها من غيرها وقال جعفر : أنا أحق بها يا رسول ا ابنة عمي وعندي خالتها والخالة أم وهي أحق بها من غيرها وقال زيد : بل أنا أحق بها يا رسول ا خرجت إليها وتجشمت (وتجشمت : جشم الأمر من - باب فهم وتجشمه أي تكلفه على مشقة . المختار من صحاح اللغة (77) ب) السفر وأنفقت فأنا احق بها فقال رسول ا صلى ا عليه وسلّم : سأقضي بينكم في هذا وغيره قال علي : فلما قال : وفي غيره قلت نزل القرآن في رفعنا أصواتنا فقال رسول ا صلى ا عليه وسلّم : أما أنت يا زيد بن حارثة فمولاي ومولاها قال : قد رضيت يا رسول ا قال : وأما أنت ياجعفر فأشبهت خلقي وخلقي وأنت من شجرتي التي خلقت منها قال : رضيت يا رسول ا قال : وأما أنت يا علي فصفيي وأميني وأنت مني وأنا منك قلت : رضيت يا رسول ا قال : وأما الجارية فقد رضيت بها لجعفر تكون مع خالتها والخالة أم قالوا : سلمنا يا رسول ا .

(العدني والبزار وابن جرير ك م) (أخرج البخاري في صحيحه كتاب الصلح بعضه (3 / 242) .

والحاكم في المستدرك في كتاب معرفة الصحابة (3 / 211) وقال هذا حديث صحيح على شرط مسلم . ص)